

خطبة في سير الشريعة للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في سير الشريعة. الحمد لله الذي جعل القيام بالشريعة طريقا للنجاة. وضمن للمطيعين له ولرسوله كما اجر وعلو الدرجات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

المتفرد بالكمالات. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اكمل المصطفين من جميع البريات اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين له في كل الحالات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:28](#)

تعالى بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه. فقد حكم الله لمن قام بذلك بالنجاة من المهالك وحسن الجزاء. ورتب الفلاح ووراثة الجنات لمن امن به واتقى. قال تعالى - [00:00:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وادي افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون او ما ملكت ايمانهم فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم - [00:01:03](#)

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعلمي يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - [00:01:53](#)

وانه ليسير على من يسر الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة في الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا - [00:02:33](#)

له تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. يدعون ربهم فهم خوفا وطمعوا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلمون نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده - [00:03:01](#)

قوات سينامه قلت بلى قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله. قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسان نفسه فقال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله - [00:03:43](#)

وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او اخرهم الا حصائد السنتهم انظروا رحمكم الله الى هذه الاعمال التي جعلها الله ورسوله وسيلة لجميع الخيرات - [00:04:06](#)

انها غاية السهولة خالية من الصعوبة والمشقات. فاجتهدوا في الاتصاف بها. فهي افضل الزاد. واستعينوا بربكم في العمل بها. فما اخاب من استعان برب العباد. وما نجح من نجح الا بالقيام بهذه الاعمال. وبها السعادة في الدنيا والاخرة - [00:04:28](#)

صلاح الاحوال. وفقني الله واياكم لاحسن الاعمال والخالق. وحفظنا من مساوئها. فانه الجواد الخلاق - [00:04:50](#)